Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأطفال على إقامة علاقات بين معلومات مختلفة يعتقدان بأنّ صغار السنّ يعمدون فقط إلى المماثلة ولا ينجحون هكذا إلّا في وضع يعرفون فيه الأحداث أو الشخصيات التي تذكرها المعلومات المقدّمة. كما يراهن أنّه كي يتوصّل المرء إلى تنسيق بيانات لا يعرفها كثيراً ، يجب أن يخرج من نفسه ويعمد إلى التكييف آخذاً بعين الاعتبار المعنى الحرفي ومكيّفاً حدّاً أدنى من تنظيم بنى معرفته مع المعلومات المقدّمة . يعتقد موزنتال أنّه في هذه الحالة ، تتوافق التجلّيات المختلفة مع أطوار إدراكية مختلفة. مثلاً ، القدرة على ربط سيرورات متنوّعة في الكتابة مع عناصر السياق تقتضي أيضاً أواليات المماثلة والتكييف ، مع الإحاطة بالملزمات الخارجية والداخلية الحاضرة في مهمّة كهذه . إذاً تتعلّق المهارة في تنسيق أفكار عديدة بدرجة أنوية الأشخاص . للتوصّل إلى هذا التنسيق يجب ، حسب رأي سكارداماليا ، تجاوز الأنوية ، والمهارة في الإحاطة في وقت واحد بفكرتين أو أكثر هي على علاقة مع القدرات على التصنيف ، ومع إقامة العلاقات المعقّدة ، ومع المنطق الافتراضي . أولسون وتورّانس هما من الرأي نفسه ؛ ويعتبران أنّ تنسيق المعلومات يتطلّب إعداداً أكثر ، وعدداً أكبر من الروابط الواضحة بين الأفكار ، وترابطاً أكثر وبياناً أكثر اكتمالاً لمختلف وجهات النظر . وهذا ما لا يمكن تحقيقه تحقيقاً ملائماً إلّا عندما يتجاوز المرء الأنوية ويتمكّن من النظر بشأن قارىء محتمل وبشأن وجهة نظره الخاصّة .

هذه الفكرة تنضمّ إلى وصف تطوّر بعض قوالب التأليف التي سبق وتحدّثنا عنها . ويعرض وصف بيريتر لأحد أطوار الكتابة التجميعية